

غريب الحديث لابن قتيبة

فَاسَّهَمَ لِلْعَرَابِ وَتَرَكَ الْكُوَادِنَ . ثُمَّ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِذَلِكَ فَقَالَ : " هَبْلَاتِ الْوَادِعِيَّ - أُمِّهِ . لَقَدْ أَذْكَرَنِي أَمْرًا كُنْتُ أُنْسِيْتُهُ " . وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عُبَيْدَةَ : " لَقَدْ أَذْكَرْتُ بِهِ أَمْرًا " .

وَكَتَبَ إِلَيْهِ : " أَنْ نَرَعُمَ مَا صَدَعْتَ " . وَمُقَارَفَةُ الْبَرَاذِينِ الْعَرِتَاقِ أَنْ تُقَارِبَهَا فِي اللَّاحِقِ وَالسَّرْعَةِ . وَأَمَّا الْمُقَارِبَةُ فِي الْخِلَاقَةِ فَارْنَمَّا تَقَعُّ بَيْنَ الْعَتِيقِ وَالْهَجِينِ وَبَيْنَ الْمُقَرِّفِ وَالْهَجِينِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْهُجْنَةُ مِنْ قَبْلِ الْأُمِّ وَالْإِقْرَافِ مِنْ قَبْلِ الْإِبِ . وَأَنْشَدَ لِهَنْدِ بِنْتِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ فِي رَوْحِ بْنِ زَنْبَاعٍ : " مِنَ الطَّوِيلِ " ... وَهَلْ هِنْدُ إِلَّا مُهْرَةٌ عَرَبِيَّةٌ ... سَلِيلَةُ أَفْرَاسِ تَجَلَّسَ لَهَا بِغُلٍ